

(المجلس 36) شرح صحيح مسلم "كتاب الطهارة" (الدرس 11)

الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده

الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد

صلى الله عليه وسلم - [00:00:17](#)

الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اقرأوا بسم الله. قلنا في الحديث صفحة اربعة وخمسين

شيخنا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الامين. وعلى اله وصحبه ومن -

[00:00:32](#)

باحسان الى يوم الدين اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولمن حضر واستمع وبسندكم الى الامام المصنف

ابي الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم النيسابوري رحمه الله تعالى قال حدثنا محمد ابن - [00:00:55](#)

مثنى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الاعمش ومنصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن يزيد عن سلمان انه قال رضي

الله عنه انه قال قال من المشركون اني ارى صاحبكم يعلمكم - [00:01:15](#)

حتى يعلمكم القراءة. فقال اجل انه نهانا ان يستنجي احدنا بيمينه او يستقبل القبلة ونهى عن الروث عن الروث والعظام وقال لا

يستنجي احدكم بدون ثلاثة احجار الحديث مثل الحديث السابق - [00:01:35](#)

والرواة ثقات اثبات محمد ابن المثنى على نهج ثقة عبد الرحمن بن مهدي سفيان الثوري عن العامش. ومنصور الابراهيم عبدالرحمن بن

يزيد. مضى بنا اذا في السابق من سلمان رضي الله عنه قال قال لنا المشركون. هنا انه قال - [00:02:03](#)

قيل له ان سلمان قال قيل له لم يذكر في الحديث السابق وهو يختلف عن الشيوخ بعض الشيوخ لم يذكره وذكر بالصيغة الاهمال

والاجمال قيل له فاذا الحديث الثاني يفسر من الذي - [00:02:27](#)

قالوا مشركون المشركون وفي رواية اخرى ذكرنا ابو ناسرنا اليه في بالامس انه جاء قال له اليهود ان نبيكم يعلمكم حتى القراءة وهم

مشركون لا شك فيه. فاذا قد يكون هم المسيء اليهود او المشركون ايضا يكونوا قالوا لاننا كما قالوا - [00:02:47](#)

ان اهل المدينة كانوا يقلدون اليهود لانهم يعرفونهم انه اهل كتاب. فربما اخذوا منهم هذا فاذا المشركون ان كان المقصود منه اليهود

فهم مشركون. او يكون المشركون بعد اليهود قالوا هذا. اذا كله ممكن - [00:03:09](#)

اني ارى صاحبكم يعلمكم حتى القراءة حتى يعلموكم القراءة او هيئة كما قلنا كيف يقعد احد للقضاء على حاجة وكذا وكيف آآ يعني

ينظف وكيف يتطهر فقال اجل انه نهانا ان يستنجي احدنا بيمينه او يستقبل القبلة ونهى - [00:03:29](#)

عن الروث والعوام وقال لا يستنجي احدكم بدون ثلاثة احجار اما مسألة استقبال القبلة فبالامس قلنا ان السحي والراجح فيه ان شاء

الله القول انه لا يفرق بين البنيان والصحراء - [00:03:50](#)

الجبانة يكون كله منهى عنه. لا يصح للانسان ان يبني بالتعمد مراحيضه مستقبلا القبلة التي هي في اي بلد من بلاد الاسلام وانا اذكر

ان احدا من الاخوان قديم كان مصري - [00:04:08](#)

اه كان سمع هنا جاء وقال انا بنيت البيت وكلها متجهة الى القبلة الحمامات مقاعد هذه متجهة الى القبلة والله على كل حال هذا خطأ ولا ينبغي ان تتكلف شيئا ما ان شاء الله وتغير. فقال ثم بعد ايام قال غيرت غيرت جزاه الله خيرا. فنقول بالفعل لا ينبغي للمسلم - [00:04:29](#)

لمن يتعمد هذا الشيء واذا ابتلي وله ربما يكون عذر او كما قال ابو سعيد الخضري رضي الله عنه لما ذهبنا لما قدمنا الشام وجدنا بنيت نحو القبلة فكنا ننحرف ونستغفر الله. الانحراف كيف يكون؟ بدل ما تكون تجلس في هذه الجهة - [00:04:58](#)
تذري في جهة اخرى ان شاء الله وان كان فيه بعض الصعوبة لكن لله ولكرامة قبلة الله قبلة آآ قبلة المسلمين نعم هذا هو الصحي والراجح فيه ان شاء الله. وقد سمعتم اختلاف العلماء رحمة الله عليهم. وفيما بين اختلاف - [00:05:21](#)
طالما على الاقل الانسان اذا وقعت فيه شبهة فينبغي ان يتقي الشبهات. وهنا الاحاديث سريعة جدا لا تستقوي لا تستقبله. فليست فيها شبهة. وقول العلماء لا توقع الشبهة رحمة الله - [00:05:41](#)

لهم اجتهادهم ولهم اجرهم لكن لا توقعوا الشبهة في المسألة بل يقين بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعني يرخص ولا يؤخذ منه كما قالوا انه صحيح. فان النبي صلى الله عليه وسلم فيمونة او في امرأة. في - [00:06:01](#)
ما رأى ابن عمر رضي الله عنه من سقف بيت ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقضي حاجته مستقبلا البيت المقدس سيكون هذا ليس صحيح لكنه ليس صريح في الاباحة. ويخالفه والاحاديث الصريحة. ولو كان هذا شرعا عاما لما - [00:06:21](#)
اصطفى به النبي صلى الله عليه وسلم. ولعلكم نذكركم اذا بالاشباه والنظائر النبي صلى الله عليه وسلم تعرفون بين الاحاديث الصحية انه بال قائما. اليس كذلكم اتى سباطة قوم فبال قائما. ورآه الناس - [00:06:45](#)

ورآه الناس لو اراد ان يختفي بهذا لكان يختفي صلى الله عليه وسلم. لكن لاجل تسهيل الامر للامة ولاجل انه قد يكون هناك بعض النجاسات واشياء المزيلة يرمون فيها كل شيء ويكون لينا فيكون - [00:07:06](#)
لا ينتشر الرشاش البول وكذا. فالنبي صلى الله عليه وسلم هناك ما اختفى. ولذلك ربما يأتي احد يقول ان هذا ايضا من هي نقول لا قد اظهر للامة فيكون واكثر اوقاته كان صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته بول او برازا قائما فاذا بال احد باع - [00:07:26](#)
قائدا لكنه صلى الله عليه وسلم كانه علم امته بان هذا جائز ان شاء الله عند الحاجة وخاصة الان تعرف ان هناك اذار كثيرة اصحاب الركب ما يقدرون يجلسوا مو كذا جلسة خاصة فهذه - [00:07:49](#)

البركة في هذه الاحوال فان شاء الله لا يجي عليك رشاش او شي وتقضي حاجتك من رحمة الله تبارك وتعالى ان نبينا صلى الله عليه وسلم كان في زمن لكن هذا الشرع مستمر او - [00:08:09](#)
بان يكونوا ان شاء الله صالحا يرث الله الارض ومن عليها. نعم وهناك قول العلماء رحمة الله لهما كل حال في مسألة يعني قالوا اذا ان كلاهما جائز في الصحراء وفي ايه؟ حتى في البنيان والصحراء وهذا ابعد ما يكون من السحرة. ثم فيه في هذا الحديث - [00:08:29](#)
قال نهانا ان يستنجي احدنا بيمينه. كيف يستنجي احدنا بيمينه يعني اذا كان يريد ان يمسك الحجارة فيمسك الحجارة به بيساره هذا هو ان يستنجى بيمينه. ولكن قد يقول يعني هناك بعض الاشكالات قالوا قد يحتاج ان يمسك مذاكره. فهل يمسك باليمين؟ قال -

[00:08:59](#)

يعني اليسار يكفي اذا كان الحجر ويكفي راس الذكر يعني في هذه المسألة قد يحصل باليسار فقط وهذا تكريم لليمين. نعم تكريم اليمين لا شك فيه. والاستنجاء باليمين بعضهم قال حتى لو - [00:09:27](#)
لمن لا شك في نقول اذا كان اخطأ او استنجى باليمين الطهارة حسنا لكنه نقول خالف امر النبي صلى الله عليه وسلم ربما اذا تعمد فيكون اثما والله اعلم لكن الاستنجاء تحصل. الا انه ذكر في البرهان كتاب على مظهر الظاهرية ليست - [00:09:47](#)
جاء بيمينه لا يجزئه هكذا قال يجب عليه ان يستنجب وهو وجه عند الحنابلة وطائفة من الشافعية قال في كتابه المعبود امرنا الا نستنجى باليمين والنهي عن الاستنجاء باليمين الا اكرامها وصيانتها للاقذار ونحوها - [00:10:10](#)
للاكل والشرب والاخذ والاعفاف. ومصونة المباشرة السفلى او التفل او اي شيء وعن ممارسة الاعضاء التي هي مجاري الاسفال.

والنجاسات وآآ جانب او خلقت اليسرى لخدمة اسفل البدن. هكذا قال بعضهم - [00:10:30](#)

اليسرى خلقت لخدمة اسفل البدن. ولاماطة ما هنالك من القذارات وتنظيف ما يحدث بها من الدنس وغيرها قال الخطابي وناهي عن الاستنجاء باليمين في قول اكثر العلماء نهى وادب وتنزيهه. هذا الذي على كل حال قارب رحمة الله - [00:10:55](#)
اه كأنه يقول انه اذا كان احد لا يفرق تعمدا يستنجي باليمين فلا حرج فيه لان هذا نقول ادب النبي صلى الله عليه بالامر والنهي يدل على معنى خاص الذي يظهر والله اعلم انه لا - [00:11:15](#)

يجوز له ان يتعمد الا اذا كان واحد لا قد يعني اذا كان قدر الله له ان تكون يده مقطوعة لا يقدر فاليمين هو كل شيء له ولكن عند الحاجة لا ينبغي ان يتعمد ليس بمعنى انه ادب فقط بمعنى يعني ليس هناك استحباب او - [00:11:35](#)

لجانب من الجوانب فنقول لا ما دام النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عنه والنهي يدل للمسلم الا النبي صلى الله عليه وسلم انا اه لينا فهذا الذي يسمى انه رجيع رجيع مطلق للكلمة لانه - [00:11:55](#)

على حاله من الغذائية ومن الخضرة كان ياخذ اخذا من النباتات وغيرها رجع الى حال اخرى فنهى عن الروث والاعظام. نعم. هذه المسألة نعم آآ قال النووي رحمه الله الراجع انه للتحريم اما نعم انه لا يصح بالرجيم او بالروث ولا بالرجيع - [00:13:12](#)
والحكمة به هذا قالوا ادعوا ما جاء في الاحاديث الاخرى وهي طاهرة في العقيقة. وهي طاهرة وليست نجسة خاصة الدواب المأكول اللحم معقول لهم مع انه هناك بعض العلماء وبعض المذاهب الحنفية قالوا انه كله نجس. والنبي صلى الله عليه وسلم قال للعريق -

[00:13:44](#)

الذين جاءوا واستوتوا المدينة في رواية البخاري واجتو المدينة فقال اذهبوا الى ابليس صدقة فكونوا فيها واشربوا من طوالها والبانها. فلما ذهبوا وشربوا وصحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم. وصلوا - [00:14:12](#)

اعينه وجاء الخبر الى المدينة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم في اثرهم فب فجيء بهم وقد طلع النهار في حرة النبي صلى الله عليه وسلم قطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم لانهم صملوا في - [00:14:32](#)

من المشايخ اسمه مسملتي وقلت ايش معنى المسيرة؟ لهذا المكان الذي ما اسم ملجمه السمنة موضع الصمل ظرفية فعلى كل حال السبب في هذا انه طاهر في العقيقة والناس يحتاجون اليه وهي قاهر ولذلك - [00:14:52](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا في مراتب الغنم ولا تصلوا في مراتب الابل ليس لاجل نجاستها بل لاجل ايه؟ انه يخاف من انها قد تدوس لكن الغنم هي طعيفة. فلو كانت ابوال الغنم وابعارها نجسة - [00:15:16](#)

ما اجاز النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة فيها. ايضا ذكر الائمة والامام ابن تيمية له كتاب يرتاح الانسان من قراءته. هو الان قبل ما تطبع هذه فتاوى كانت تباع هذا باسمي - [00:15:36](#)

اي نعم وسائل الماردينية خفيف والحمد لله اقتنيناها اول تبع قديم ففيه بالحقيقة يرتاح الانسان في مسائل شية كثير. الماء الجاري في الصيل وكذا. هل اذا خاب الانسان وقد يكون يسيل معه بعض القذارات وكذا - [00:15:56](#)

فالصحابا كانوا يخوضون وما كانوا ينجسون انفسهم فيجد فيها فكذلك نص قال وكان من عادة اهل العراق انهم كانوا يطبخون خبزهم على الدواب بابو عاري البقر وكذلك الغنم وغيرها. فهذا يذبحون فلو كان نجسا لما جاز ان يطبخ منه. وآآ - [00:16:17](#)

ايضا لا شك الفرق عجيب جدا قالوا الخيل ايضا يؤكل لحمه وليس هذا هو الصحيح خلافا لبعض المذاهب منهم الحنفية قالوا لا يجوز. لان الله تعالى قال والخيل والبغال والحمير لتركبوها والزينة. بس ركوب وزينة - [00:16:47](#)

لو كان لتأكلوها فالامتنان بالاكل قناة الا لكنه ماذا نفعل وقد الصحة في صحيح البخاري وغيري انا قالت ام سلمة رضي الله عنها وابائنا وفي رواية نحرنا فرسا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:07](#)

ونحن بالمدينة. وانا اذكر السوق المدينة القديم الذي هو الان سوق التمر وغيرها كلها كان عمارة قديمة سور وعلى باب السوق سوق اللحم مكتوب لحم فقر كذا لحم الغنم كذا لحم الغنم في تلك الايام كنا نشترى بست خمسة ريال ونصف ستة ريال اكثر شية وكان

لحم البقر بثلاث - [00:17:27](#)

اربعة والاهم الابل اذا ولهم الفرس بكذا. وبالفعل كانوا يبيعون وكنا نتقزز مكة اكلنا لكنهم كانوا يبيعون الايام اذكر نعم بارك الله في
سند الف وثلاث مئة وستة وثمانين وسبعة وثمانين وما بعدها الى - [00:17:58](#)

تسعين سم كرما له بالقبول الدراسات العليا في مكة. فمن ذاك الوقت بفضل الله وكرمه. فالحكمة من روث وغيره والحكمة الثانية قد
صح عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قدم - [00:18:18](#)

الجن قدم وفد الجن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انها امتك هم طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم يستندوا
يعني استنجوا بعظمتنا وروثة او حمامة. حمامة يعني الفحم - [00:18:38](#)

فان الله جعل لنا فيه رزقا. وهنا حديث مية وخمسين هذا موجود في صحيح مسلم هذا من هذه الرواية اظن اي نعم ما ندري
حديث مئة وخمسين رقمه نعم جاء في هنا - [00:18:59](#)

الحديث مئة وخمسين اه قال محمد المثنى قام ابن مسعود سألت القمذ هل كان ابن مسعود شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
الجن قال فقال القمذ انا سألت ابن مسعود فقلت هل شهد احد منكم مع رسول - [00:19:27](#)

صلى الله عليه وسلم ليلة الجن انه انه استمعنا نفر من الجن فقالوا الى اخره. قال لا ولكن كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
هذه الليلة فقدناه فالتمسناه بالاوذية والشعاب فقلنا استطيرا او اغتيلنا - [00:19:47](#)

احب الناس الى الناس احب الناس فكانوا خافوا انه لا سمع الله حصل له شيه فباتوا بشر ليلة قال فبتنا شر ليلة بات بها قوم
فلما اصبحنا اذا هو جاء من قبل حراء. قال فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك - [00:20:07](#)

طبقنا بشر ليلة بعد بها قوم. قال اتاني داعي الجن فذهبت معه. فقرأت عليهم القرآن قال انطلق فانطلق بنا النبي صلى الله عليه وسلم
فارانا اثارهم واثار نيرانهم وسألوا السادة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في -
[00:20:27](#)

ايديكم او فر ما يقع في ايديكم او فر ما يكون لحما وكل بارة على فلذ ربكم هنا التفصيل فاذا العظم يكون لهم قاصدا والبعة يكون
لدوابهم العفا. فاذا هذه الحكمة ومما - [00:20:57](#)

في هذا الباب. زيدوا بارك الله فيكم. وبه اليه قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا روح بن عباد. قال حدثنا زكريا بن اسحاق قال
حدثنا ابو الزبير انه سمع جابرا رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:17](#)

ان يتمسح بعظم او بعر او بعر هنا جاء الروث بمعنى لفظ البار. حدثنا زهير بن حرب وهو المعروفين روح ابن عباد ابن حسان
القيس البصري ثقة قال حدثنا زكريا بن - [00:21:37](#)

المكي ثقة رومي بالقدر هكذا الله المستعان اذا قالوا في الراوي انه رمي بالقدر معناه كان ينكر القدر. ليس هناك قدر وهذا لا شك فيه
كفر. وهل كونوا من من المحدث الذي يقول ليل نهار يعيش لكنه من دقة ابن حجر - [00:21:57](#)

الله بعظهم رمى بكلمة الا انه يقول رمى ما يقوله وكان قدريا. انما يقول رمى بالقدر. هنا نقول هؤلاء ابعد ما يكون وان شاء الله مداهم
ما داموا هم يعيشون. ما سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حق ولا استقام ان نقبل فيهم هذا - [00:22:23](#)

ادي التهمة. نعم. اه قال حدثنا ابو الزبير محمد بن مسلم انه سمع جابرا. محمد بن مسلم بن التدرس المكي معروف الكبير لكنه هنا قد
صرح بالتحديث انه سمع جابر رضي الله عنه يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:43](#)

ان يتمسح او يتمسح اشارة الكناية الى ان يستنجأ يتمسح البول والبرد هذا بعظم او بعر. نعم. البعر نعم. وبه قال وحدثنا زهير بن
حرب وابن نمير انهما قال قال حدثنا سفيان بن عيينة حاء قال وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له انه قال قلت لسفيان - [00:23:03](#)

انا ابن عيينة سمعت الزهري يذكر عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا
القبلة ولا تستدبروها ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولكن شرقوا او غربوا. نعم. قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحل -
[00:23:33](#)

قد بنيت قبل القبلة فنحرف عنها ونستغفر الله؟ قال نعم. الى ماذا هو هذا اخرجه الامام البخاري وغيره ايضا نعم على كل حال انه

النبي صلى الله عليه وسلم نهى صريحا في عدم الاستقبال وعدم الاستدباب للقبلة ببولنا ولا غاية - [00:24:00](#)
ولكن شرقوا وغربوا. قال ابو ايوب انا قلت ابو السعيد ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه فقد ابن الشام. فوجدنا مراحيض قد بنيت
قبل القبلة هنا خاطرة ذكر بعضهم ان الصحابة رضوان الله اليهم اجمعين - [00:24:26](#)

كنا نتذاكر مع بعض الاخوان فضل المدينة فضل المدينة. انا اذكر ان بابهم لما سمع قال ما دام فضل المدينة هكذا وانه والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون. كيف ذهب الصحابة لعلمهم ذهبوا لانه مكان بارد - [00:24:43](#)

وفيها فواكه وفيها كذا لا ابدأ. الصحابة ارفع من هذا الذي نفكر بافكارنا الهزيلة التي جاءت في الزمن المتأخر في المسلمين. نعم. هم
كانوا ما خرجوا الا للجهاد في سبيل الله وكانوا هناك على الثغور بارك الله فيكم. وكلما وجدوا فرصة نزلوا المدينة وهذا يوجد في -

[00:25:03](#)

الام النبلاء او الصحابة رضوان الله اليهم اجمعين هذا الشيء. فليس انهم حاربوا قدمنا الشام لاجل ان فيه مكان بارد وفيه فواكه وفيه
كل خير والمدينة في حتى قلة الماء انما كانوا خرجوا للجهاد في سبيل - [00:25:29](#)

سبيل الله وبقوا هناك وكل ما فرغوا منها فرجعوا الى المدينة وكثير منهم مات بالمدينة تذكرون ان هناك كثير منهم كان يرجع بلال
رضي الله عنه كان لكنه رجع الى المدينة وايضا على كل حال ابو ذر رضي الله بهذا المعنى - [00:25:49](#)

كان هناك ليس لاجل انهم كانوا يحبون الماء البارد الجو البارد لا نتهممم بهذا الشيء فقد ان الشام وجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة
ونحرف عنها ونستغفر الله نعم قال نعم اه هذا - [00:26:09](#)

هذه الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائل ابن يزيد الليثي عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ابو
ايوب فقدمنا الشام؟ قال نعم - [00:26:29](#)

انه قرر هذا اتى ابن ابيه يزيد الليثي وسمع منه اي من ابي ايوب هذا الحديث نعم آ ما ما ذكرنا لكم ان هناك الروايات التي جاءت
فيها في هذا الباب وهو انه ولكن قوله شرقوا وغربوا - [00:26:39](#)

يعني ينبغي على كل حال ان نعرف بانه هذا الخطاب الخاص لاهل المدينة ومن يكونوا في صمته. لانه اذا كان اهل المدينة اذا كانوا
يستقبلون القبلة فلا بد ان يكون وجههم - [00:27:01](#)

او ظهرهم الى الجنوب او ايه؟ الشمال. فيكون على القبلة وعلى البيت المقدس. لكن اذا شركوا الشرق اذا توجهوا اه بوجههم او
بظهرهم فيكونون ابد من هذا لكن اذا كان في صمت غير هذا صمت - [00:27:17](#)

ولكن شملوا وجنّبوا. يعني جنوبا وشمالا. الذي يكون الان خاصة الذين هم في الشرق اذا كان اتجهوا او ارادوا يقتضوا الاتجاه الى
القبلة فلا بد ان يكون ظهرهم او وجههم الى - [00:27:37](#)

جهة الشمال والجنوب. نعم وبه اليه قال وحدثنا احمد بن الحسن بن خراش قال حدثنا عمر بن عبد الوهاب قال حدثنا يزيد يا عن ابن
يزورين قال حدثنا روح عن سهيل عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله - [00:27:57](#)

الله عليه وسلم انه قال اذا جلس احدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها نعم هنا اه اذا اتى بعض الروايات جاءت فاذا اتى
احدكم الغاية اذا اتى احدكم غلادا. الان - [00:28:22](#)

في الغالب جاء اطلاقه على البول والبراز خاصة لكنه حكمه حكم البول ايضا لانه اذا هذا قال العلماء اذا جلس احدا للغائط لابد ان
يبول ايضا او اذا بال ليس بلازم ان يكون غاية فلا يستقبل - [00:28:46](#)

ولغاية هو المكان المطمئن هكذا قالوا لكنه قد اه استعير لقضاء الحاجة من البول والبراز وقنوا الحاجة نفسها شرقوا وغربوا وتوجهوا
الى جهة المشرق والمغرب. قال الائمة رحمة الله هذا خطاب خاص لاهل المدينة - [00:29:06](#)

قال ابن حبان رحمه الله في صحيحه في الجزء الرابع كذا قال ان ان من كانت قبلته في المشرق او المغرب عليه لا يستقبلها ولا
يستدبرها بغاية نظول لانها قبلته وانما امر ان يستقبل يستدبر ضد القبلة هذا - [00:29:27](#)

عند الحاجة وقد ابن الشام الشام بلاد معروفة هذه وهي ليست هي دمشق او الشام السورية وكذا. الشام عامة كانت تطلق وهذه

التقسيمات التي جاءت ليس لم تكن في بلاد في حكم الاسلام والمسلمين. انما جاء هذا في حكم هؤلاء الذين - [00:29:47](#)
ان ارادوا ان يفرقوا المستغربين والمستعمرين يفرقوا ويضعفوا قوة المسلمين لا يرتقون لهم دولة واحدة فنحرف عنها هنا قال
النووي رحمه الله لفظ ان نحرف عنها قال معناه بالنون نحرف على اجتنابها بالميل عنها بحسب قوتنا. على حسب الامكان نعم -
[00:30:08](#)

فيكون والله فيكون هذا على كل حال هذا هو المقصود ينحرف على قدر الامكان عند قضاء الحاجة ثم يستغفر الله ان حصل تقصير
في لله في هذه الحالة الا سنة النبي صلى الله عليه وسلم نستغفر الله؟ هل لاجل انه حصل تقصير - [00:30:38](#)
ام استغفر الله هذه سنة لكل من خرج من مرحاض ولو كان المرحاض لم يستقبل فيها. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
من الخلائق قال ماذا؟ غفرانك - [00:30:57](#)

يكون يكون ظفران او استغفار اذا حصل تقصير في عدم الانحراف او عامة بمجرد ما يقضي حاجته والمشروع للمسلم ان يستغفر الله
تبارك وتعالى لانه يعني كأنه لم لان هذا ما هو الشياطين كما جاء كما قال العلماء قد يكون لعب به الشيطان - [00:31:13](#)
انساه ذكر الله حتى ولو بالقلب. وقلب المسلم لا يخلو عن ذكر الله تبارك وتعالى. وربما الهاه الى اشياء وجعل في افكاره اشياء قد
يثيره في شهوته وهو في هذه الحالة. وترون ان الاستمناع وغيرها هذا من لعب الشيطان - [00:31:40](#)

نائب الشيطان من بالانسان فاذا خلا بالامير وغيره ربما لعب بهذا ايضا فالاستغفار يكون بمعنى انه يكون قد نسي ذكر الله. لكنه ينبغي
ان يكون الذكر باللسان هو المنهي عنه. ولا ينبغي ان يكون قلبه خاليا من ذكر - [00:32:00](#)
الله تعالى وان كان خاليا في المراحيز ايضا. فقلب المؤمن لا يخلو من ذكر الله ونستدل على ابي ايوب ايضا رضي انه كان يرى
تحريم الاستقبال والاستدبار للقبلة حتى في البنيان ما هو كذا يقول اننا حرفوا - [00:32:21](#)

فيه دليل على ان العرب الاول المسلمين كان ما كانوا يتخذون الكنف في البيوت لانه قال لما قدمنا الشام وما اتخذت الكنف الا في
اخر بعد السنة الى السادسة من الهجرة من اه هجرة النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر في بيت ميمونة - [00:32:40](#)
رقيت على بيته حفصة فوجدت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته بالكيف مستقبلا القبلة مستقبلا الشام وفي قصة ابن عمر آ
اي نعم اللي هنا لحظة الحديث الذي جاء في - [00:33:00](#)

وفي حديث ابي ايوب نعم الا القراءة على الشيخ معتبر وموصول هذا الذي قال نعم اين هو قال؟ قال نعم انه قرأ على الشيخ كأنه
يقول قلت لسفيان سمعت الزهري هذه قراءة. سمعت الزهري يذكر ابا ابن يزيد عن ابي - [00:33:20](#)
ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيت الغاية فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدروها بظاهر ببول ولا غايب ولكن شرقوه قال
وايوب فقد امن الشام ووجدنا مراحل قد بنيت قبل القبلة. كنا نحرف عنها ونستغفر الله. قال نعم. فالشيخ اذا - [00:33:44](#)

قرأ عليه وهذا مما جاء في آ طرق التحمل. طرق التحمل الشيخ يقرأ والطلبة يسمعون او يقرأون او او يقرأهم كانت عادتهم انهم
كانوا يأخذون كتاب الشيخ او حديث الشيخ ويحفظونه ثم يسألونه لزيادة - [00:34:04](#)
تعقد ولزيادة التثبيت حتى شعبة كان يدخل على من سمع منه قبل ثلاثين سنة يدخل عليه ليسمع حديث فكان يحكم عليه انه يختلط
يختلط او لم يختلط. قال انت رويت لنا هذا الحديث فيقول نعم يذكر طرفا من الحديث - [00:34:24](#)

فاذا اخطأ الشيخ فكان يقال ان الشيخ قد اختلف. كذلك ابن معين والامام احمد رحمه الله دخل ولا ناس. فمثل هذا كانه يقول نعم اذا
قال نعم وهو قد لم يشك فيه او قال والله ما اذكر ايضا هذا - [00:34:44](#)
من علوم الحديث اذا قال انا ما اذكر انت تقول انت قلت لسفيان كذا وكذا قال انا لا اذكر فهذا له باب عند اهل الحديث المحدثين باب
من حدث نسي ونسي فلحكم للثقة الذي ذكره او ذكر له - [00:35:04](#)

والشيخ ان نسي فلا يضر في صحة الرواية. بعضهم قال ما دام الاصل ضعيف وكيف يبني عليه؟ لا الاصل عند التلميذ باقي. والشيخ
يكون قد نسي. والسيوطي له اه روايات مثل هذه الذكر في كتابه تذكرة المؤتسي في من حدث ونسي. زيدوا بعد هذا - [00:35:24](#)
قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة ابن ابن قعنب قال حدثنا سليمان يعني ابن ابن بلال عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن يحيى عن عمه

واسع ابن حبانة انه قال كنت اصلي في المسجد وعبدالله ابن - [00:35:51](#)

عبد الله بن عمر مسند ظهره الى القبلة فلما قضيت صلاتي انصرفت اليه من من شق فقال عبدالله رضي الله عنه يقول ناس اذا قعدت للحاجة تكون لك فلا تقعد مستقبل القبلة ولا بيت المقدس. قال عبد الله ولقد رقيت - [00:36:11](#)

على ظهر بيت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لماذا اجتهدت في تخريج هذا الحديث؟ ايش السبب؟ انا نسيت اذا في من حد عمل ونسي يعني رقم - [00:36:35](#)

الستة حدثنا احمد بن الحسن بن قراش عمر بن عبد الوهاب قال حدثنا يزيد ابن الزريعي نعم روح ابن القاسم من سهيل ان القاها عن ابي صالح عن ابي هريرة اذا جلس احدكم فلا يستقبل القبلة. خرجت هذا الحديث اخرجه ابو داود من طريق محمد بن - [00:36:57](#)
انما انا لكم بمنزلة الوالد واعلمكم فاذا اتى احدكم الغاية فلا ولا يستطع بيمينه وكان يأمر بثلاثة احجار. كذلك النسائي من طريق محمد بن عجران وابن ماجه والدارمي كل من طريق ابن عجلان واحمد بن طريق بن عجلان. هذه الرواية في الحقيقة جاءت كلها من طريق ابن عجلان - [00:37:25](#)

فبعضهم فرض على البخاري رحمه الله ان هذه الرواية ان سهيل الى على مسلم رحمه الله قال ان هذه شاذة لكن ان كيلر كلتا الروايتين ان شاء الله صحيحة ولامام اه وسهيل ابن ابي سالم من الحفاظ ولذلك الامام مسلم لم - [00:37:55](#)

يذهب الى النظر الى اه تعليلهم رحمة الله عليهم ثم بعد ذلك قال حدثنا عبد الله ابن حديث رقم واحد وستين. نعم عبدالله بن مصر القارب المشهور معروف من الثقة وكان كبير الشأن - [00:38:17](#)

سليمان ابن بلال القرشي التيمي من الثقات المعروفين اذا يحيى بن سعيد هو الانصاري النجاري قاضي ثقة ثابت او قيل انه آآ قضي في الكوفة ايضا عن عمه يحيى او من هو؟ محمد ابن يحيى ابن حبان ابن منقذ الانصاري ثقة فقيه عمه وعاصي ابن حبان ابن منقذ - [00:38:46](#)

فاذا صحابي ابن صحابي. هذا الحديث اخرجه الامام البخاري من طريق ما لك عن عنيح ابن سعيد نحوه بزيادة وقد مضت اللفظ الذي لزيادة فيه نعم. وقد مضت السنة على انه وقد اه - [00:39:13](#)

بزيادة بزيادة ايضا انه قضيت صلاتي انصرفت الى اخر قصة. واذا من طرق اخرى والنسائي ايضا من طريق ما لك ابن سعيد اكثرهم اخرجوا هذا العديز من طريق ما لك رحمه الله - [00:39:35](#)

والحديث على كل حال صحيح من كلا الطريقين وهو بالمعنى السابق ان النبي صلى ان ابن عمر رضي الله عنه رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقضي حاجته مستقبلا القبلة او مسند ظهره الى القبلة وهذا هو دليل من قال بالتفريق بين البنيان - [00:39:52](#)

ليس في حديث ليس سريعا بهذا والسريح لا تستقبل القبلة ولا زيدوا بعدها وبه لي قال ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن بشر العبدي وقال حدثنا عبيد الله ابن عمر عن محمد ابن يحيى ابن حبانة - [00:40:12](#)

عن عمه واسع عن عمه واسع ابن حبان عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال رقيت على بيت اختي حفصة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا لحاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة. نعم هناك - [00:40:35](#)

ترقيت على ظهر بيت نكرة. وهذه النكرة قد عرف انه عرفت هذه النكرة رقيت على بيت اختي وفي رواية مني التفاتة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم قائدا يقضي حاجته صلى الله عليه وسلم مستقبلا بيت المقدس يعني مستدبرا الكعبة - [00:40:56](#)

صلى الله عليه وسلم. زيدوه قال رحمه الله باب النهي عن الاستنجاء باليمين وبه قال حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن همام ابو بكر؟ اي نعم - [00:41:23](#)

عن همام عن يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول. ولا يتمسح من الخلاء بيمينه - [00:41:40](#)

ولا يتنفس في في الاناء آآ هناك مسألة ان نستجد بثلاثة احجار يأتي هو ذكره ايضا آآ كنت افكر انه بثلاثة احجار اذا وجدتم شيئا نبوهه انت اذا خرجت للبول قضاء الحاجة حاجة البراز فلا بد ان يخرج البول اذا ما هو كذا فهل الثلاثة - [00:42:00](#)

احجار تكفي لكلنا الحاجتين ام يحتاج الى ثلاثة زائد ثلاثة ما هو كذا هذا شيء واضح جدا الذي يظهر ان شاء الله انه يحتاج كل من الحاجتين ثلاثة احجار. ثم بعد ذلك الائمة رحمة الله عليهم. يأتي الكلام عليه ان بعضهم لا - [00:42:30](#)

يرى الاستنجاب الماء لا يرى الاستجابة العجيب وانا استغربت هذا عطاء بن ابي رباح متأخر. سيدي المسي متأخر. قال انما هذا احدث بعد زمن النبي صلى الله عليه وسلم الاستنجاء باليمين بالماء - [00:42:53](#)

شيء غريب جدا يعني كيف يقولون وفي تلك الايام تكون المياه قد زادت ايضا وربما ذهبوا الى بلاد فيها كثير من غزير كثير. ما ذلك يقول عطاء وسيد مسير. وهم من التابعين شيء غريب جدا. كيف يقولون ان هذا - [00:43:13](#)

يكفي لا يحتاج او لا هذا محدث استعمالك للماء في غسل الدبر والمذاكير هذه محدث شيء غريب جدا يأتي الكلام عليه ان شاء الله ايوا فهنا يحيى بن يحيى وهو التميمي ثقة وعبد الرحمن ابن مهدي انا همام - [00:43:33](#)

هو همام ابن الحارث او همام ابن يهي ابن الدينار العوزي همام ابن يحيى ابن دينار العوزي ابو بكر ثقة اذا عن عبدالله بن ابي قتادة ويحيى بن ابي كثير وهو الطاي ثقة يدلس. عبد الله بن ابي قتادة الانصاري السلمي ابو ابراهيم - [00:43:53](#)

مدني ابو قتادة سلمى يعني اهو من الثقات الصحابة من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ليس من الثقائد انما هو من الصحابة ايه؟ الكبار. قال رسول الله صلى الله عليه ليمسكن احدكم - [00:44:13](#)

ذكره بيمينه وهو يبول وعلى قاعدة عامة ان اليمين مخصص المستحسنتات وليس من المقدورات او مستقذرات والبدن اسفل البدن كما ذكروا لانه في الحقيقة وهذا المعنى قد يرد بشدة هذا المعنى فيما لم يكونوا يستعملون الماء. استنجاب الاحجار والعرق وكذا. ثم يعني قد يكون - [00:44:33](#)

يستقدر الفلك والمسح آا انا اذكر اني مناظرة قديمة مناظرة قديمة اين قرأت نسجل وننسى يا اخوان لكن نراجع ويمكن نجد قال احدهم لما جاءت المناظرة بين بعض اهل البذائل وبين اهل الحديث قالوا ان المنى طاهر - [00:45:05](#)

المانية تذكرون ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت عائشة رضي الله عنها تحك اليابس منه بظفره وهو يصلي صلى الله عليه وسلم لو كان نجدا كان صلى الله عليه وسلم اه لو اخبر عن من الله تعالى ايضا اه لان في نعليك اذى. تعرفون لما صلى - [00:45:28](#)

بالمال فجاء جبريل وقال انا الان في نعليك هذا. يا نبي الله ان في ثوبك مني نجس. لو كان نجسا لاخبر. عائشة تحك النبي صلى الله عليه وسلم يقر هذا. قال بعضهم غضبا عليه. قال - [00:45:48](#)

قال اذا كان سبحان الله اذا كان طاهرا تأكله فقال ليس كل طاهر تاكل تؤكل وقال ان المكان الذي يكون فيه دبرك وفيه خصية هل هذا طاهر او نجس؟ قال طاهر قال تغسله يعني الزام قديم تغسله وتشربه - [00:46:05](#)

الطهارة تهزل طهارة لا لكن اذا كان النجاسة جاءت هنا فيجب ان تزال بالماء او بالحكي الشديد او كذا. نعم. لكن في ذاك المكان مغفور عنه لا شك فيه. لكنهم كانوا يعتنون بشدة - [00:46:30](#)

الى اخره اه شيء على كل هل نحن الحمد لله تربينا ونحن يجب اه اياك او ايانا ان يحوم حولنا لان هؤلاء كانوا ابدنا لا تربينا على اننا نستعمل ماء وكذا هم كانوا يستعملون الحجر وكانوا ينقون تنقية - [00:46:51](#)

جيدة تنقية جيدة وانا اذكر وانا اذكر ان شيخنا محمد الهلالي رحمه الله سبحان الله كان اس في اوروبا وكذا عنده واناقة في كل شيء. لكنه في الحج حججت معه حجتيين. وكذلك كنت اذهب هنا وهناك ما هو ايضا. فبين - [00:47:11](#)

بين مكة والمدينة قال يلبس النال ويقضي حاجته قال ابغيني هكذا الكلمة ابغني ثلاثة احجار ما يقول فجاء في الحديث فاتني له بالاحجار متى نام بهذه السنة؟ يقول متى نعمل بهذه؟ فكان الماء موجود متوفر في السيارة عندنا في الجراد - [00:47:33](#)

لكنه كان هذا شيخنا محمد تقييدنا الهلالي رحمة الله على العالم السلفي الكبير المعروف فهذا كان يقول متى نعمل السنة ولما يأتي في الحج وكنا في الخيمة فهو بصره ضعيف فكان الكاسة فيه قلت يا شيخ اصبر شوية اشوف - [00:47:53](#)

نحن في سفر انا اشوف فيه شيء من القش او شيء فكان رحمه الله سبحان الله يعني يتبذذ بالبذائة اذا انا في مثل هذه المواقف فيقول متى نام البيت سنة؟ فهو لا شك في انه الحجر واستمع للحجر لا يتمسح من الخلاء - [00:48:13](#)

هاي بيمينه ولا يتنفس الينا. فاذا كان دائما من الحجر وكذا فلا ارق في ذاك المكان يكون له روائح كريهة معروفة هذه على كل حال والنبي صلى الله عليه وسلم اطيب ما يكون نستثنى ولو لم نستثنى فلكن في كلامنا مستثنى النبي صلى الله عليه وسلم لقد طاب - 00:48:33

لكن الاخرون لا يأمنون بان يكون عدة ايام لا يغسل هذا الموضوع ويكون فيه روائح كريهة لا شك فيها لا يتمسح فاذا تمسى اه يمينه فيكون يمينه يتلوث وربما يمسك عينه وربما ياكل ويشرب ولا يتنفس في الاناء - 00:48:53

اذا لا يتنفس في الاناء. الحديث هذا قال رواة كلهم ثقات والحديث اخرجه البخاري قال حدثنا معاذ ابني فضالة قال حدثنا هشام الدستوري ان يحيى ابن ابي كثير. هناك همام عبدالرحمن ابن مهدي. انا همام - 00:49:15

عم بن يحيى ابن دينار العوذي اني ابني كثير. تابع هشام يحيى ابن ابي كثير. اردت ان اقول يحيى ابن ابي كثير كان كان يدلس لكن البخاري رحمه الله اخرجه من طريق هشام الدستوائي الذي قد وافق يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله ابن - 00:49:35

ابي قتادة عن ابيه كذلك من طريق آآ اخر ايضا آآ من طريق حمام ان يحيى بن ابي كثير ايضا اخرجه هو يحيى بن يحيى قال اخبرنا عبد الرحمن المهدي همام - 00:49:56

من يحيى ابن ابي كثير هذا ابن ابي قتادة. وكذلك من طريق الاوزاعي ان ابن ابي كثير عن عبد الله ابن قتادة. وله تخريجات طويلة لاجل انه فقط نعرف انه يكون حل صرح يحيى بن ابي كثير في بعض الروايات ولم اجد الا ان - 00:50:12

انه بالعنان جاء كثير جدا سبحان الله الا ان ابا قتادة اذا قرأ اخبرني ابي هشام ان يحيى عن. وكذلك اوزائي بن طريق يحيى قال عن عبدالله قتادة ان يحيى عن وعن وعن - 00:50:32

قال الا ان المتابعات تقويه ما وجدته في العقيدة لم اجد هذه الرواية من طريق همام عند مخرج الحديث حسب تقريره ان طريق التصحيح فيه ابن ابي كثير قال النووي رحمه الله - 00:50:50

اه هنا يظهر لي مهم قال قال مسلم وحدثنا اه يحيى ابن ابي يحيى قال حدثنا وكيه عن هشام يحيى ابن ابي كثير هكذا هو في الاصول التي رأيناها في الاصول حمام بالميم. عن يحيى بن ابي كثير وفي الثاني حسام بالسين - 00:51:09

يعني كانه يرى ان اصله هشام قد توهم بعض الرواد فجعله همام. واظن الاول يقول النووي رحمه الله اظن الاول اي كون انا همام تصحيحا من بعض الناقلين المسلم. فان البخاري ومسلم والنسائي وغيره ومن الائمة روه ان هشام الدستوري - 00:51:32

كما رواه مسلم في الطريق الثاني الاتي نعم وقد اوضح ما قلت والحافظ ابو محمد خلف الواسطي فقال رواه مسلم عبدالرحمن المهدي انا هشام. وانا عبدالرحمن المهدي ام همام. ما هو كذا. فقال ابو خلف - 00:51:57

قال اه روى هذه الرواية عبدالرحمن المهدي ليس انا همام مثل ما عند مسلم انا همام لكنه رواه هشام وان يهب ليحيى عن وكيل عن هشام هشام عن يحيى ابن ابي الكثير فصرح الامام خلف بان مسلما رواه في - 00:52:17

فدل هذا على ان هما بالميم تصحيح وقع في نسختنا من من باعوا ممن بعد مسلم الان ولذلك سبحان الله يعني هذه الرواية انا لاجل هذا قلت وفي تحفة الاشرار - 00:52:37

قال هو في كتابه خلف وابي مسعود عبدالرحمن ابن مهدي عن هشام. وفي صحيح مسلم هذا الاشراف المجزي رحمه الله الذي يذكر اطراف الكتل الستة ويقول وفي صحيح مسلم عن همام وفي بعض الاصول الصحيحة منه عن همام ابن يحيى واثبته القاضيان في

اكمال المؤلم ايضا - 00:52:58

وقال علته دخل في هذا. يعني لم هناك الائمة رحمة الله عليهم قبلوا وقالوا الرواية جاءت همام ايضا هشام وليس تصحيحا هذا الذي يظهر والله اعلم. وليس لاجل ان خلف روى عن - 00:53:21

فجعل هذه الرواية عن عبد الرحمن بن مهدي عن هشام لعله هو نفسه يكون قد اخطأ ويكون الائمة الذين بعده جاءوا فلم يعني يثبتوا بكتابة خلف قال وفي صحيح مسلم همام وخاصة ابن عساكر - 00:53:41

كذلك ابن حجر لهم التعليقات الاشراف لم يعقبوا هذا الموضوع واثبته القاضي هذا ايضا في اكمال المؤلم. ثم قالوا علة النهي عن هذا

اكراما للميامن. وتخصيصها بعال الجسم الى اخر ما ذكرت لكم وتنزيها من مباشرة الاقزار والنجاسات والعورات ومذهب عامة اهل العلم ان - [00:54:01](#)

مستنجي بيمينى اساء واستنجاؤه جائز هذا الذي ينبغي ان يقال ولا يقال انه ادب فقط ما دام نهى النبي صلى الله عليه وسلم لا يمسن احدكم ذكره بيمينه فيكون النهي هو الاصل واذا خالف احد - [00:54:30](#)

اذا تعمد ان يكون عاصيا هذا الذي يظهر واستنجاؤه جائز اذا كان خالف ومذهب اهل الظاهر وبعض الشافعية الى ان الاستنجا باليمين لا يجزئ لاقتضاء النهي فساد المناهي وهو اصل مختلف مختلف فيه ان - [00:54:50](#)

قال ونهى للتنفس ايضا ولا يتنفس في الاناء. التنفس في الاناء هو على طريقة الادب ايضا لماذا بامانة الادب؟ يعني لو تنفس ما يضر النهي ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الا لحكمة بالغة. والان الدنيا كلها تقول ان التنفس لدينا قد يترك فيه - [00:55:10](#)

الى الجراثيم واشياء. نقول النبي صلى الله عليه وسلم فوق كل هذا قد علمه الله تعالى يجب على المسلم اذا سمي من مثل الصحابة كذا وكذا حاملنا وصدقنا وكانوا يؤمنون ايماننا كاملا بان هناك مصلحة تامة او كاملة - [00:55:33](#)

مصطلحتنا عظيمة في امر النبي صلى الله عليه فلا نقول انه يكون فقط لاجل الادب او يعني استهباب فقط ومخافة التقزز للغير. هذا يكفي انه لا يتنفس. لان الثاني يتقزز لاستعمال هذا الماء. كما - [00:55:53](#)

عن النفخ في الشراب لذلك ومخافة ما لعله ان يخرج مع النفخ والنفس من ورطوبة الانف ويقع في الشراب والطعام يتقدر لذلك. لان تردد النص في الاناء يكسبه كريهة وهو احد معاني النهي عن اقتراض يعني اقتناص الاسقياء. نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:56:19](#)

اقتناص الاسقية ما معنى اقتناص؟ ان تشرب من فم القربة نهى النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا لانه اذا كان تتابع الناس لا فريما يكون فيها رائحة كريهة ومن مسائل التنفس في الاناء قال ابن عبد البر في التمهيد جزء الاول - [00:56:49](#)

في اثنين وتسعين فيه باحة الشرب هذي مهمة اذا فيه باحة الشرب من نفس واحد. وكذلك قال ما لك رحمه الله ثم ذكر ان آابن القاسم الامام آابن عبد الباز ذكر ان قاسم المالك انه رأى في قول النبي صلى الله عليه وسلم للعجل الذي قال له اني لا اروي في - [00:57:09](#)

نفس واحدة هكذا سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا اروي في نفس واحدة. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فابن القدح ان فيك يعني اذا شربت فلا تنفث فيه ابن القدح ثم ان فيك. قال قال مالك - [00:57:34](#)

كاني ارى في ذلك انظروا الاستنباط الدقيق منه رحمة الله عليه اه مالك رحمه الله قال فكأنني ارى في ذلك الرخصة ان يشرب من نفس واحد ما شاء. ولا ارى باصا بالشرب من نفس واحد. وارى فيه رخصة لموضع الحديث - [00:57:56](#)

اني لا ارى من نفس واحد. يعني لو كان يعني منهيا لانه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنت لا ترى من نفس واحدة. بل لا تشرب من نفس واحدة اشرب على الاقل من ثلاثة انفاس - [00:58:16](#)

قال ابو عمر ابن عبد البر يعني يريد مالك رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه الرجل حين قال له اني لا اروي من نفس واحد ان يشرب - [00:58:32](#)

في نفس واحد بل قال له كلاما معناه فان كنت لا تروى من نفس واحد فابن القدح عن فيك وهذا اباحة للشرب من نفس واحد ما شاء ان شاء الله - [00:58:42](#)

وقد رويت الاثار عن بعض السلف فيها كراهة السلف في نفس واحد وليس فيها شيء تجب به حجة. ثم اخرج بسنده عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال اي نعم الشراب بنفس واحد شرب الشيطان. وفي سنده ابراهيم بن ابي حبيبة. يعني اذا قال لا يجوز الشرب - [00:58:57](#)

واحد واستدل بهذا فهذا الحديث الضعيف قال ابو عمر ضعيف لا يحتج به ولو صح كان المصير قيل المسند اولى من قول السائل. هذه من الاصول والقواعد العامة. اذا خالف قول الصحابي قول النبي صلى الله عليه وسلم او ما فهم من قول - [00:59:17](#)

صلى الله عليه وسلم فيكون قول النبي صلى الله عليه وسلم هو الارجح على قول الصحابة زيدوا بعد قال حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا وكيع عن هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:37](#)

اذا دخل احدكم الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه نعم وبه ويحيى بن يحيى والتميمي هشام ابن ابي كثير كلهم اي نعم. وبه اليه قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا الثقفى عن ايوب عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه - [01:00:04](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في ان يتنفس في الاناء وان يمس ذكره وان يستطب بيمينه. نعم بيمينه لان الفالق اه محذوف ومعهود في ذهن نهى ان يتنفس الشارب. وان يمس اي القاضي حاجته. وان يستطيل القاضي حاجته. نعم. اه هنا - [01:00:29](#)

الثقبي هو عبدالوهاب ابن عبدالمجيد الثقفي من الثقافة المعروفين. وهو تغير قبل موته بثلاث سنين. وارتد ان اجد ابن ابي عمر متى سمع فلم اجد من نص عليه سمع منه قبل الاختلاط او بداه لكن لا ضير على مالك الا للمسلم - [01:00:59](#) رحمه الله بان الرواية جاءت من طرق كثيرة متابعة الثقفي وغيرهم. نعم قال رحمه الله باب التيمت باب التيمن في الطهور وغيره وبه اليه قال وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال اخبرنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان كان رسول الله - [01:01:19](#)

صلى الله عليه وسلم لا يحب التيمن في طهوره اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا تعل يحيى بنيه التميمي ابو الاحوص هو سلام ابن سليم الحنفي الكوفي ثقة - [01:01:49](#) قال انا ابن ابي الشاسع وقريبا من هذه الطبقة وهو ضعيف الشاسع وابو شاسع هو ابوه افضل يا ابن اسود ثقة ايضا انا بيه وهو سليم ابن اسود ابن حنظلة المحارب الكوفي فقه. عن ابي المسروق ابوه المسروق - [01:02:08](#) مسروق ابن الاجدى الحمداني عابد صدوق مخضرم. مخضرم يعني كان كبيرا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكن دائما عبر في مسرح هؤلاء انهم يعني حظهم لو كان لو كان حبي الى النبي صلى الله عليه وسلم لكان من الصحابة. وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله - [01:02:35](#)

اجمعين الله اكبر الله لا اله الا الله الله اكبر الوابل الصيب طيبكم الله في الدنيا والاخرة ان شاء الله جزاكم الله خيرا اذا احسن اليكم احد كافروا فان لم تكافنوا فادعوا له حتى تعلموا. وندعوا لكم ان شاء الله. جزاكم الله خير. وهذا خير زيده فيها - [01:03:01](#) هل يجوز للام ان تغسل براز براز طفلها الرطبة واكبر بيده اليمين او ان النهي خاص بالشخصية لا الظاهر كل ما يكون انت في علمك انهم اختلفوا قالوا المسواك يكون باليمين. لان هذا من التطيب ام هو من ازالة القزارات - [01:06:38](#) وباليسار فيجب ان تكون دائما بارك الله فيكم. يعني باليسار الام او اي واحد ومن من المسألة انها اذا كانت متوضية وغسلت ان شاء الله بوله وبرازه تغسل يده ولا تحتاج الى - [01:07:01](#)

يسأل كمان وهل ينقض وضوءها؟ لا ينقض قضاها. ومن الغريب ان احد من الاخوان سأل قال انا رايح لصلاة العصر فاذا ان الناقة والبغير ما يجد الطريق فانا عديته بالاسبوع - [01:07:20](#) هلا انا انتقض قال حديثه قال هل هل انتقض وضوئي؟ قلت لا ان شاء الله ما انتقض حتى لو كان ما ان شاء الله لا يكون يلتقط اللهم صلي على محمد - [01:07:42](#)

هل العلة في النهي في كشف العورة او الغاية استقبال القبلة ينكشف غير استقبال ما ينكشف لا كيف يا اخي ما ادري ايش تقصد لكن حتى اذا كان في مكان في الخلاء فالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان يرفع ثيابه الا اذا دنا من الارض - [01:07:57](#) الانسان يكشف والناس ينظرون اليه وهو في هذه الحالة اذا دنا من الارض فيكشف عورته نعم هل بول الغنم او الابل اذا وقع في الثوب هل ينجس؟ ابا لا ينجس ان شاء الله ابا لا ينجس هذا الذي - [01:08:20](#)

يقال والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال للورنيين وهم جاؤوا مسلمين فما قال لهم اشربوا ونجسوا واغسلوا ايديكم وافواهكم ثم صلوا ما قال وهذا امر لا يعني فيه استدلال قوي جدا في هذا انه لا ينجس وفي علمكم انه - [01:08:40](#)

اذا من بول هذه الدواب القصارون قد يخلطون ببعض الاشياء ويغسلون الثياب ايضا. على كل ان شاء الله الامر ان شاء الله مفروغ منه لا يكون نجسا الا عند الحنفية قالوا انه نجس بشدة يقولون لان النبي - [01:09:00](#)

صلى الله عليه وسلم آآ حديث ابن عباس رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في اما احدهم فكان لا يستنزه من البول. فهذا البول يجب ان يستنزه لكنه جاء في رواية اخرى من بوله - [01:09:20](#)

نعم فيكون بول الانسان هو الذي يسمى بول الدواب لا المناظرة التي ذكرتها في اعلام المعقين لابن القيم. بارك الله فيك. انت ذكرت تذكرون جزاكم الله خيرا جملكم الله ذكروا بارك الله فيكم موسى وجزاكم الله خيرا نعم وانا قرأت اظن اي نعم هو سجل مثل - [01:09:40](#)

وسجلوا منها انها تسجيل التقييد العلمي اقرأوا الكتاب تقييد العلم للخطيب ثم بعد ذلك خلوا جه معكم صغيرة يسحب ماك دائما اي شئ تجد تتلقفه ورأيت انا ذكرت لكم رأيتي لمكتبة الحرم ما ادري هل هو موجود ولا اختطف الشيخ المعلمي رحمه الله كان عنده دفتر صغير مجلد - [01:10:04](#)

تجليد الجلد ومتين كذا. وكأنه كان يسحبه دائما في اثره الماء يمكن وضوءه وكذا. رأيت فيها جايبه والحمد لله نسخت وانا موجود عندي واشياء الذي قال في هذا المعنى قد فصلك فلان - [01:10:31](#)

جيذا في كتاب كذا. وهذه المسألة حققها فلان. انت الان تقرأ لا تنسى لا تقدر ان تحفظ لكن اذا رجعت هل اكل الحوامض اضعفوا الحفظ؟ نعم هكذا قالوا وفي كتاب آآ حتى - [01:10:51](#)

ان ان الزهري رحمه الله كان ينحى عن اكل المهندس الفاصل كان ينهى عن اكل التفاح الحامض. وكان يحث الطلب على عقده الزبيب الزبير يقوي نعم الحامض. واما بالنسبة للطب العربي فيكون الحوامض - [01:11:09](#)

يضر للرجال ايضا في جنسهم. والنساء حلو يضر في الحوامض لهن حوامض معك اه حفظكم الله شيخنا حضرت درسا لكم وكنتم تتكلمون عن ورود ناسية على النبي صلى الله عليه وسلم في الحوض فما صحة الاحاديث التي وردت ان - [01:11:35](#)

اهل اليمن يريدون الحوض دون الناس ولماذا خص اهل اليمن بالعروض يذكرون هذا الحديث انهم يريدون دون الناس واذكر انا لكن تقول انا ما ذكرت لكن انت تذكر الان تبحث وهل يشمل المتأخرين - [01:11:58](#)

ان شاء الله اذا كان اهل اليمن فالمستقدمين والمستأخرين الذين على الدين والايمان كلهم يدخلون فيه لكن ننظر فيه - [01:12:21](#)